عدد ١٩٩ السنة الاولى

الاحد

٢٤ نيسان سنة ١٩٢١

١٦ شعبان سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على نقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

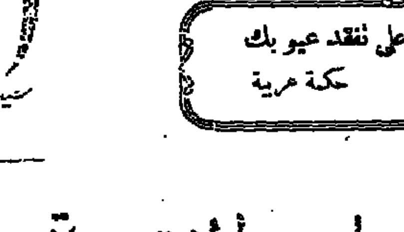
ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع
مكتب الجريدة في « سوق القدمي »

العنوان : الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١



الساعة المفقودة

بلي على تلك المسكينة . حكم عليها قبل ان تأتي الى الوجود ، وبالموت ، ترى الحياة ، فضحاها الدهر وهي في بب ؛ واسقطتها الليالي الحبالى فان لا عجيبة ، ولا تدخلها في عداد بناتها ولا في سلك ساعاتها ... تلك هي الساعة يبدأ برقم ١١ من مساء هذا النهار الاحد نت فيه الآن ايها القارئ

، فخامة المندوب السامي قد اصدر بالاعدام على الساعة الاخيرة من هذا كما نشرنا ذلك في عدد امس . واراد ان ينقلنا من الساعة الشتوية الى الساعة ة فضحى تلك المسكينة . فعندما تشاهد ، ساعتك ايها القارئ وصلت الى رقم بك ان تنقلها حالاً الى رقم ١٢ وتدخل ، الاثنين لان الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع في ٢٤ نيسان قضي بدون محاكمة .

ت الغاية نقدهذا العمل او استهجانه روري ومصطلح عليه لتدقيق الوقت لـ سيره وتحوير ساعاته ... وانما صعب صاب تلك الساعة المسكينة وتضحيتها ـ ان اؤبنها بكلمة واجول حول عها بقال .

ن مشاهد الحياة تمر امامنا في كل يوم لهذه الساعة المضحاة بلا مدافعة ولا ة فنقف امام هذه المشاهد مكتفي ي مضمضي الحواس ونحن نقول : امراً راً وحكما في اللوح مسطوراً . وقد روى تاريخ حوادث كثيرة من شبيها منها ة عيسو ويعقوب ابني يعقوب عليه م فان التوراة تقول انهما وهما في البطن ، قبل ان يريا نور الحياة ، وقبل ان يعرف خيرهما من شرهما ، صدر عليهما الحكم وقال القائل : احببت يعقوب وابغضت عيسو ... فما اشبه حظ عيسو بحظ الساعة ١١ التي سنضحيها في هذا المساء !

على انه اذا تساهل الانسان في تعليل الحوادث السيئة التي تقع في العالم ودعاها قضاء وقدراً ، يكون من منتهى سقوط الهمة اطلاقه هذا النعت على الحوادث المتعلقة بشخصه ، والمتوقفة على مطلق ارادته . فلا يصح له ان يقول امام كل حجر يجده في طريقه ، وتلقاء كل حفرة تعارضه في مسيره : هذا مقدور ، فاعليّ الا النكوص والرجوع .. ان الانسان وجد ليسعى وليعمل . فاذا خاب بدء السعي وفشل اول العمل لا يستنتج من ذلك ان القضاء والقدر حكما ورسما وخطا في اللوح المحفوظ ان لا تقوم له قائمة ولا ينجح له مشروع .

ان امتنا لا تخلو في اخلاقها من شيء من هذا التشاؤم الذي هو غاية الغايات في سقوط الهمم . فهي في سيرها في طرق الرقي والعمران تستكبر البغاث وتصور الحجر جبلاً فتفت في عضدها وتستسلم لليأس وترمي بنفسها على اقدام حوادث الدهر تدعوها قدراً لا يمحى وقضاء لا مناص منه ناسية ما قاله شاعرها من ان على قدر اهل العزم تأتي العزائم .

وقد كنت اود ان اشبع البحث في هذا الموضوع لولا حذري من ان يؤخذ على غير معناه وانا لا اقصد الا محاربة خور الهمم وقلة الاقدام في كل عمل من اعمالنا ولكنني استخلص منه هذه النظرية البسيطة . وهي ان نقل عقارب الساعة من ١١ الى ١٢ لم يغير شيئاً في مجرى الوقت وسير الليالي والايام لا بل هو اصح وادق . فعلينا ان نفكر بان انتقال الحالة معنا من حكم الاتراك الماضي الى مراقبة الدولة المنتدبة لا يغير ايضاً شيئاً في مجرى اعمالنا وسير الليالي والايام في طريق رقينا ونجاحنا لا بل ربما كان اصح وادق ومساعداً لنا على انتجاع ما نريد والوصول الى ما نتمنى . فعلينا ان نشحذ هممنا اذا كان لنا هم ونحارب التشاؤم بكل وسائط العزم والاقدام ومن كان الثبات في الاعمال زاده قطع مسافة العمر آمناً من العثرات

(توقيع)

المعتمد الاعلى

تحققت ان الحكومة البريطانية عينت الماجور سمرست معتمدها السابق في اربد معتمداً اعلى لدى حكومة شرق الاردن . وقد ارسل منذ يومين يستقدم امتعته الخاصة من اربد

مهمة الامير

اعلن في عمان بصفة شبيهة بالرسمية ان الغاية من قدوم الامير عبد الله الى شرق الاردن كانت لحفظ الامن والنظام فيها وانه لا يضمر العداء لاحد

معتمد اربد

عين الكابتن برايت معتمداً لدى متصرفية اربد خلفاً للميجر سمرست

برقيات اخيرة

= عرضت سويسرا وساطتها على المانيا في خلافها مع الحلفاء ولم يعلم ما كان جواب هذه .

= تقول الشركة الايطالية ان دوائر رومية السياسية تعتقد ان الكماليين سيعدون لخلع السلطان

= في برقية لروتر من الله اباد انه سيصدر بعد بضعة ايام عفو عام عن جميع الذين كان لهم دخل في الاضطرابات الاخيرة بالعراق . الا الذين اقترفوا جرائم شنيعة مثل اغتيال الكولونيل التمان وما شاكلها من الجنايات وينتظر ان يصدر المندوب السامي في العراق قريباً بياناً عن المؤتمر الذي عقد في القاهرة

= اقترحت بريطانيا تعيين مندوب اميركي ليتداول مع لجنة البترول البريطانية لتسوية الخلافات

البلاد السورية

لبنان الكبير

لمكاتبنا البيروتي في ٢٣ الجاري

دعا الجنرال غورو هيئة اللجنة الادارية والمتصرفين ومجلس المديرين الى طعام الغداء على مأدبة يوم امس الاول وكان مع المدعوين مستشار المفوضية العليا المسيو روبر دي كاي ورهط من كبار واركان السلطة المنتدبة

. . .

هذا ما اتصل بي من خطاب الجنرال وقد اصدرت المفوضية العليا امس امرا الى الجرائد بعدم نشر شيء منه قبل ان تبلغها المفوضية ترجمته الصحيحة وينتظر اليوم ان تتلقى الجرائد الترجمة المذكورة

من هو السكرتير العام ؟

يرجح تعيين اوغست باشا اديب مدير المالية سكرتيرا عاما لحكومة لبنان . واوغست باشا مشهود بمقدرته في الشؤون المالية وقد كان احد اعضاء جمعية الاتحاد اللبناني في مصر

زلزال ثان

في الساعة السادسة من يوم امس الاول ١٩ : الجاري حدث زلزال شديد ذعر منه الناس وخرجوا من المنازل وقد استمر اكثر من عشر ثوان . ونرى بعضهم في بيروت يتخوفون عواقب هذه الزلازل فانها حدثت مرتين في اسبوع واحد ولابدع يخوف البيروتيين فهم يعلمون ان هذه المدينة انهدمت سبع مرات بسبب الزلازل الارضية كما يروي التاريخ فلا اذن الله بالثامنة

قرار البيوع

عادت المفوضية العليا فاصدرت الى الصحف بلاغا مؤداه ان قرار البيوع اصبح نافذا لايتحمل الريب وان ما يشيعه البعض من رجوع السلطة عنه انما هو محض كذب

ويظهر ان قرار البيوع سيتخذ كل مفعوله في لبنان الصغير دون الملحقات

المرأة الجديدة

هو عنوان مجلة نسائية صدر الجزء الاول منها . منشأة هذه المجلة السيدة جوليا طعمة قرينة الوطني الوجيه بدر الدين افندي دمشقية

وقد تصفحت هذا الجزء فاضطررت ان اقول بدون مبالغة ان هذه المجلة عديمة المثيل بنوعها في بلادنا . ومن طالع الفصل الافتتاحي الذي دبجته منشئتها رأى من البلاغة والشعور ما يسحر الالباب

وقد اقبلت سيدات بيروت على الاشتراك بها لما شاهدن فيها من الفوائد وهي تصدر مرة في الشهر بحجم كبير مصورة برسوم لطيفة فحبذا ان تقبل السيدات الدمشقيات على هذه المجلة النفيسة اقبال البيروتيات

الصحافيون والحاكم

لم يتمكن الصحافيون من مقابلة الحاكم فقابلوا معاونه الكومندان انطوان

واحتج احدهم على ان الحكومة توثر بعض الجرائد على الاخرى فتبلغها قراراتها واوامرها قبل غيرها فاجاب المعاون ان المسألة هذه تتعلق بقلم المطبوعات في المفوضية العليا

طير اهل لواء البقاع البرقيات الى المفوض العالي يلتمسون فيها ابقاء المستشار الكومندان ديسبا

رواد المعرض

يوم الاحد تصل الباخرة الافرنسية سفنكس وعليها رهط كبير من الافرنسيين رواد المعرض ونهار ٢٦ الجاري يتوجه هذا الوفد مع الجنرال الى بيت الدين فيبيتون فيها وفي صباح ٢٧ يعودون الى بيروت

« : »

فلسطين

بيان الى الشعب الفلسطيني الكريم

نشر في القدس البلاغ الاتي :

اقدم اليك ايها الشعب الفلسطيني العربي المبارك تحياتي وتمنياتي بايام اعيادك المقبلة راجيا من فضله سبحانه وتعالى ان تكون اياما محفوفة بالمسرة والسلام . وانني وان كنت واثقا من حسن نية مواطني الكرام وسلامة طويتهم فباسم الوطنية ارجو كل وطني ان يجنح الى الهدوء والسكينة جاعلا جل اعتماده على الحكومة البريطانية العظمى التي اشتهرت بالعدل ورغبتها في راحة الاهلين والمحافظة على حقوقهم وامانيهم رغائبهم المشروعة فانها لاتخيب آمال الشعب لان ارادة الشعب من ارادة الله . والله اسأل ان يهدينا سبيل الرشاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس المؤتمر الفلسطيني العربي

موسى كاظم الحسيني

* * *

تقرير المستر برترام

ارسل الينا حضرة الفاضل صاحب التوقيع الكلمة الاتية :

ان اللجنة التي عين اعضاءها سعادة المندوب السامي تحت رئاسة المستر انطون برترام لتنظر في مسئلة الخلاف الحاصل بين غبطة البطريرك دميانوس وهيئة المطارنة قد ارسلت للحكومة تقريراً استوعب زهاء ثلاثماية صفحة . وقد اخبرني صديق ثقة ممن اطلعوا على صورة التقرير المتعلق بتسديد الديون ان اللجنة قد نزعت تقريبا كل سلطة يخولها النظام البطريركية وحصرتها في قوميسيون مالي يعين اعضائه المندوب السامي . وفي التقرير نظام جديد سيفسخ طبعاً نظام البطريركية العثماني يخول هذا القوميسيون سلطة واسعة في بيع مايشاء من الاملاك والاراضي والاديرة التابعة للبطريركية الموجودة في فلسطين وفي الخارج ويكون لهذا القوميسيون حق المراقبة على جميع واردات الدير ومصروفاته والمناظرة على جميع دوائره واعماله ومعاملاته فاذا قبل البطريرك بهذا النظام يصبح الدير والمجلس المختلط آلة صماء يحركها القوميسيون حسب مشيئة رئيسه الاكبر سعادة المندوب السامي ويصبح دير الروم في فلسطين بعد بضعة سنين في منزلة لاتعلو جداً عن منزلة دير الاحباش فضلا عن ان في هذا النظام مايخل بتعاليم الكنيسة الارثوذكسية مما لا اظن ان سعادة المندوب السامي يجرب ان يتعدى عليها او ان يتداخل في قوانين الكنيسة الدينية . وانا منتظرون بفارغ صبر ان نبلغ رسميا نسخة عن هذا التقرير لنبدي فيه رأينا

ومن الغريب المدهش ان نسمع ان رجلا ملة الروم في القدس قد تجول مؤخراً في ج[illegible] حيفا وعكا والناصرة بقصد اعداد الطريق [illegible] تقرير اللجنة وتهيئة افكار الشعب لقبوله متى ا[illegible] فنحن ننصح لوجه الله تعالى ومجد كنيسته جميع الشعب الارثوذكسي بفلسطين لاسيما القاطنين جهات حيفا وعكار والناصرة ان لايحرروا شيئا [illegible] يعتبروا ما تبلغوه من الرسول الفاضل عما التقرير قبل ان يطلعوا عليه بانفسهم لاسيما ما[illegible] ببيع الاوقاف وتسديد الديون وقد ارسلت الحكو[illegible] نسخة عن التقرير لكل من البطريرك والم[illegible] لطالعتها واعطاء رأيهم عنها اما الشعب فكانه [illegible] عن بني اسرائيل مع انه صاحب الحق الاكبر [illegible] ان يؤخذ رأيه في مسائل خطيرة كهذه [illegible] الضروري ان تطالب كل جماعة من [illegible] الارثوذكس في الجهات الحكومة لاعطائ[illegible] عن التقرير وان نعترض على كل قرار [illegible] الحكومة قبل اخذ رأي الشعب فيه

انا وصلنا اليوم الى حالة خطيرة جداً تد[illegible] الاتحاد والاشتراك في العمل باخلاص تام [illegible] شديد والا وقعنا في قبضة العدو الذي يتـ[illegible] الفرص لهدم شوكة الكنيسة وتفكيك [illegible] فتهيأ ايها الشعب للنزال وانت لابس خوذة [illegible] وترس الايمان وتقلد سيف الحق ومن ا[illegible] نصيره لايغلب

القدس — خليل [illegible]

الف باء — نشرنا الرسالة نظراً لالحاح [illegible] على اننا لا نرى رأيه فيما يتخوف منه [illegible] تدبير جديد تحت رعاية حكومة راقية [illegible] الانكليزية يفضل بالف مرة حالة ا[illegible] والفوضى والنهب والاغتصاب والا[illegible] كانت عليها بطريركية القدس منذ ٣٠٠ [illegible] الان وعلى كل فنحن ايضاً نؤجل كلمتنا ا[illegible] نطلع على التقرير

اخبار محلية

قدوم الجنرال

ينتظر وصول فخامة المندوب ا[illegible] الى دمشق غداً الاثنين او الثلاثاء وقد [illegible] لجنة الاستقبال البرنامج الاتي الاحـ[illegible]

١ — تخرج اهل القرى المجاورة [illegible] كفر يبوس . جديدة يبوس . [illegible] ديماس . سوق وادي بردى . جديدة [illegible] لايفاء مراسم التحية بالمواقع القر[illegible] قراهم على طريق بيروت

٢ — تخرج مخافر درك : الجد[illegible] ميسلون . الزبداني دور يات قرب[illegible] لايفاء المراسم ومحافظة الطريق [illegible]

، مفرزة صغيرة للمحافظة ولاداء المراسم
مة

— ينتظر قطار خاص مع صالون الحجازية في موقف الهامة لنقل الجنرال وهيئة المستقبلين

— يفتح المقص الكائن بين موقفي كذ والقنوات وترسل اربعة دوريات رك للمحافظة بين الموقفين

— يدعى كبار الموظفين واشراف ببطاقات خاصة ليوم الاستقبال في القنوات · وتمنع الشرطة دخول اي لى الموقف واطرافه بدون بطاقة · مواقع المستقبلين « بحواجز خشبية »

— تزدان الطرق بالاقواس والاعلام ليلا من موقف القنوات حتى دار في (مقر نزوله)

— لجنة الاستقبال تعين عدد المركبات لمعية فخامة الجنرال ورجال الحكومة نية وتمنع اشتراك اي كان من المستقبلين بالموكب – بواسطة فرسان الشرطة

— مديرية الشرطة العامة وقيادة ـ العامة تخابر قيادة الموقع الافرنسي ـ مواقع الجنود والدرك ورجال الشرطة ـذة المدارس

٩ — تعطي مديرية المعارف تلامذة ذات المدارس للشرطة فتعين لها اماكن ها ·

١٠ — تزدان المدينة باجمعها بالاعلام قواس والسجاد وتقام الافراح بانحاء ـة مدة اقامة الجنرال بدمشق · وتحيي ة ليلة في ساحة السرايا وترسل الاسهام لعاب النارية

١١ — تنظم الشرطة والبلدية مرتسم وكي) الطريق المؤدي من الموقف حتى نزول الجنرال وتعين به الاماكن اللازمة ـير المستقبلين والمتفرجين

١٢ — تقام دوريات الشرطة والدرك ورة فوق العادة في جميع انحاء المدينة ـامة في الشوارع التي يمر فيها الضيف ـريم حفظا للنظام

١٣ — تتخذ الشرطة التدابير اللازمة لاماكن التي سيمر فيها فخامة الجنرال

ابان اقامته في دمشق وخلال زيارته حسب البرنامج الذي سيقرره مفوض المندوب السامي وستكون سيارة الشرطة دليل السير حسب الاصول

١٤ — تقام ضيافة عشاء ثاني يوم وصوله باسم الحكومة تكريما له يحضرها ١٠٠ مدعو من رجال البعثة وحاشية الجنرال والقناصل وكبار الموظفين والعلماء والاعيان

١٥ — تقام حفلة شاي في القابون او دوما باليوم التالي وتتخذ لجنة الاستقبال التدابير اللازمة · وللجنة المخصوصة اتخاذ التدابير اللازمة بحفلة تقليد الوسام لدولة الحاكم

١٦ — ان جميع الحفلات تابعة للبروتوكول (نظام التشريفات) المصدق من الحكومة والمفوضية

لاحقة : ان مأموري التشريفات هم : مدير الشرطة العام حمدي بك الجلاد · حليم بك حرفوش ، صفوح بك المؤيد ، زكي بك الكزبري ، توفيق بك شامية ، يضع رجال التشريفات شارات من شريط حرير ذو الوان ثلاثة · ويقوم مدير الشرطة العام بتفتيش ومراقبة عموم التشريفات

المستشار المالي

سافر صباح امس الى بيروت الموسيو ميليان المستشار المالي لمتابعة ميزانية حكومة دمشق الموجودة قيد التدقيق في المفوضية العليا

غلاء الشحن

رفع بعض تجار الحاضرة عريضة الى الحكومة يشكون فيها من غلاء اجور الشحن على خطوط سكة حديد بيروت — دمشق وتمديداتها رغم سقوط اسعار الفحم فوعدتهم بالاهتمام بالقضية ومراجعة من يلزم

مشاور القاضي

عين الشيخ رضا الخاني قاضي محكمة بصرى الشام الملغاة مشاوراً لقاضي حوران على ان يقوم بوظيفه رأس الكتاب وينوب عن القاضي عند غيابه

راتب نيسان

تقرر ان يصرف راتب شهر نيسان الحالي على الحساب القديم وذلك من الاحتياطي الثاني الموجود لدى الخزينة

برقية شكر

ارسل الينا مكتب وكالة البطريركية الارثوذكسية صورة البرقية الواردة من غبطة البطريرك على سيادة وكيله المطران زخريا وهي :

بمعونة الله وصلنا سالمين نقدم شكرنا الفؤادي للملة المحبوبة · لعموم الطوائف الكريمة التي تفضلت بوداعنا نسأل للجميع حياة رغيدة توفيقات متواصلة نقبلكم اخويا

البطريرك غريغوريوس

الياس العيسى ايضا

ذكر مراسلنا في عجلون في عدد امس عما اتاه المحتال الشهير مع الامير الفاعور وكيف قبضت عليه حكومة ما وراء الاردن وارسلته مخفورا الى حيفا

والذي يظهر ان المذكور لا يعدم وسائط الفرار اينما ذهب وفي اية احبولة وقع لانه كان منذ ٣ ايام ضيف دمشق مما يدل على انه تخلص وهرب

ومما ترك من الاثار في دمشق في هذه الزيارة الاخيرة احتياله على صاحب نزل « دامسكوس بالاس » باجرة الاقامة و ٤ ليرات عثمانية قبضها فوقها نقدا وبثلاثة ليرات عثمانية ثمن اشياء اخذها من مخزن الخواجة بقلة · ثم توجه الى بعلبك وكاد يحتال على عبد الغني بك الرفاعي بمبلغ مهم لو لم تلحقه برقية من صاحب نزل دامسكوس بالاس · ثم اختفت آثاره بعد ذلك وهو كان في دمشق كما في بعلبك ينتحل نفس الاسم الذي انتحل في عجلون اعني توفيق النقيب

بالعملة السورية

ارسل مندوب المفوض السامي كتابا الى الحكومة بشأن تعميم التعامل بالعملة السورية ولزوم تنظيم السندات فيها · جاء فيه : وعلى عمال اي سلطة كانت ان يخبروا عما يمكن ان يتصل بهم من المخالفات التي هي من هذا القبيل · ولموظفي القضاء من بين هؤلاء العمال ان يحققوا نظراً لوظائفهم القسط الاكبر من هذه المخالفات · وعلى موظفي الدوائر ان يسرعوا بالتتبعات من تلقاء انفسهم طبقاً لمقتضيات وظائفهم

***

آخر ساعة

يجتمع يوم السبت (امس) المسيو بريان والمسيو برتلو والمارشال فوش والجنرال ويغان مع المستر لويد جورج في هيت للمذاكرة بتقرير العقوبات اذا امتنعت المانيا عن الدفع في اول مايس

اسعار الكمبيو في ٢١ منه

لوندن ٨٦ ، ٥٢ نيويورك ٧٠ ، ١٢

هكذا من الأصل

مظاهرة بيسان الكبرى

نقلنا شيئا عن جريدة النفير الغراء عن هذه المظاهرة ثم تمكنا من استلام رسالة مراسلنا في حيفا وفيها زيادة تفصيل فلم نر الضن بها على قرائنا :

لما علم اهالي بيسان وعرب الغور ان فخامة المندوب السامي عاقد النية على زيارة تلك الجهات للنظر في قضية الاراضي قرروا اقامة مظاهرة له يوم وصوله فتجمهروا من كل صوب متظاهرين محتجين على خطة الحكومة نحو الهجرة اليهودية سيما على نيتها سلب اراضي الغور من ايدي اصحابها ومالكيها واعطائها للصهيونيين الاغراب وقد اجتهدت الحكومة ان تمنع المتظاهرين واخطرت السيد يوسف زصريق الذي كان امام الجموع بالقاء المسؤلية عليه عما يحدث ، فاجابها بان الشعب حر في كل ما يعمله ضمن دائرة القانون ولا قدرة لاحد ان يمنعه عن استعمال حريته في حركاته وسكناته واظهار ما يكنه صدره من العواطف الوطنية

وما هي الا ساعة واحدة حتى غصت شوارع بيسان بالجماهير وفي الوقت المعين سار الموكب بكل هدوء وانتظام ينشدون الاهازيج الوطنية يتقدمهم علم اسود كبير كتبت في وسطه الآيات الآتية : لتحيى الامة العربية ، ليحيى المؤتمر العربي ، وفي ذيله لتسقط الصهيونية ، والى جانبه اعلام صغار حرر عليها المسلم اخو المسيحي ، بلادنا لنا ، لتسقط الصهيونية .

وقد كان يعقب هذه الاعلام هودج على جمل مجلل بالسواد وفيه فتاة مكللة بالسواد ايضا ووراءها النساء يصرخن و يزرغدن و ينشدن الاغاني المؤثرة والمحركة للعواطف ، و يليهم الفرسان ثم جموع الاهالي على اختلاف الطبقات ، وعند وصولهم امام دار الحكومة القت الفتاة عليهم خطابا ابقا وابيات جاهلية حماسية كان لها اعظم وقع في النفوس

مقابلة الوفود

احتفل المندوب بوفود المتظاهرين احتفالا عظيما واعرب لهم عن سروره بالاجتماع بهم وطمأنهم على حقوقهم وقال لهم ان الحكومة تعتبركم مزارعين لهذه الاراضي واوصاهم ان لا يعيروا آذانهم لاقوال المضللين ولما تنشره الصحف التي تتهم الحكومة انها تريد تبديلهم بغيرهم

فرد عليه السيد جبران كزما بان اهالي الغور يعتبرون انفسهم ملاكين لاراضيهم يتوارثونها ابا عن جد ، لا مزارعين فيها ، وصرح له ان هؤلاء الاهالي يعرفون حق المعرفة ان بلفور هو الذي وعد اليهود بانشاء وطن قومي لهم و يعلمون ان الحكومة المنتدبة آخذة في تطبيق هذا الوعد ، ولذلك فهم يحتجون عليه بكل ما عندهم من قوة

فاجابه المندوب بان تأدية ٢٢ ونصف في المائة يثبت ملكية الحكومة للاراضي وان الحكومة لا تعامل الاهالي الا بما تقتضيه العدالة

فقال الامير بشير الحسن رئيس عشيرة الغزاوية ان هذه الضريبة لم تكن الا في عهد السلطان عبد الحميد الذي ارغم اهالي الغور على دفعها ، وقد كنا نسمع قبل دخول الانكليز بعدلهم ، فعساهم لا يخيبون آمالنا الان ، وهنا ذكر السيد جبران بان جمعية الاتحاد والترقي جربت ان تبيع هذه الاراضي لليهود فلم تفلح لان الاهلين اثبتوا وقتئذ ملكيتهم لها

ثم بدأت الوفود بالاحتجاج على المسألة الصهيونية فاجابه المندوب بان تصريح بلفور صادقت عليه الدول وان سياسة الحكومة الحاضرة تقضي بمراعاة هذا الوعد و بين لهم فوائد الهجرة وانها تساعد الفلاح على تحسين زراعته .

فاحتج السيد كزما على عبارة المندوب قائلا : ان المادة ٢٢ من قانون عصبة الامم تنص نصا صريحا بانه يؤخذ رأي الشعوب على شروط الانتداب فهل اخذت آراء الفلسطينيين بالقضية الصهيونية؟ واما قولكم ان الهجرة تفيد البلاد فنحن نرضى بمجانيتنا الحاضرة ونجتهد ان نترقى رويدا رويدا وان اضطررنا لمساعدة ما فان صديقتنا بريطانيا ولا نحتاج لغيرها و بعد ان ابدت الوفود مقررات المؤتمر الفلسطيني الثالث وعدهم المندوب ان ينظر في قضيتهم وركب سيارته التي كانت تشق الجماهير المحتشدة من رجال ونساء واطفال وهم يصرخون لتسقط الصهيونية لتحيى الامة العربية ، ليحيى المؤتمر العربي

وقد ضربنا صفحا عن ذكر بعض امور وقعت في هذه المظاهرة

اما زيارته لطبريا فقد كانت زيارته لبيسان فقد احتفل به اليهود وملأوا الارض مدحا وثناء سيما سعيد ابن الملكي ونجل مدير الديون العمومية لم يدعا كلمة من . . . . . . الا وتفوها ولا لوم عليهما بذلك لان المثل يقول يأخذ مال السلطان يضرب بسيفه

. . .

※ محل صالومه ※

بمناسبة احتراق محل الحلاق الشهير صالومه فقد اتخذ له محلا في الطابق الا... بناية العابد وهو مستعد لاستقبال زائريه ...

محل طبعها : مطبعة الترقي المدير المسؤول : يوسف العيد